قالوا وما الفال قال كلمة طيبة عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع
يا راشد يا نجيح وعن عروة بن عامر رضي الله تعالى عنه انه ذكرت
الطيرة عند رسول عليه السلام فقال احسنها الفال ولا ترد
مسلما واذا راي احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات
الا انت ولا يرفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا
بك فظهر ان المراد بالفال المحمود ليس الفال الذي يفعل في زماننا
مما يسمونه فال القرآن او فال دانيال او نحوها بل هي من قبيل الاستقسام
بالازلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها حقا كيف وان فيها الخبر
عن الغيب والتطيرة بالقرآن العظيم نعوذ بالله تعالى وانما الفال
التيمن والتبرك بالكلمة الموافقة للمراد لما قال عليه السلام كالراشد
والنجيح ويلحق بها رؤية الصالحين والايام الشريفة ونحوهما فليس
فيه الحكم على الغائب بل مجرد طلب الخير ورجاء حصول المراد والبشارة

اي الاقلام الثلثة مكتوب على واحد امرني ربي وعلى اخر نهاني ربي وليس على الثالث شيء فاذا خرج ما يكتب عليه نهاني ربي لم يفعلوا واما اذا خرج ما لم يكتب عليه يطلبون القسم ثانيا وثالثا الى ان يخرج ما كتب عليه امرني او نهاني منه

اي من افات القلب

المراد والبشارة من الله تعالى **السادس والعشرون** البخل والتقتير
وهو ملكة امساك المال حيث يجب بذله بحكم الشرع او المروة
وهو ترك المضايقة والاستقصاء في المحقرات وذلك يختلف باختلاف
الاشخاص والاحوال من الاقارب والاجانب والغني والفقير
ونحو ذلك واشد البخل الامساك عن نفسه بان لا يستسمح ان (راضي او ملاحق)
ياكل او يلبس او يتداوي قيل يسمى شحا **السابع والعشرون**
الاسراف والتبذير (اي بخلا مع حرص) وهو ملكة بذل المال حيث يجب امساكه بحكم
الشرع او المروة وهي رغبة صادقة للنفس في الافادة بقدر ما يمكن
والفتوة اخص منها وهي كف الاذى وبذل الندى (اي احسان) والصفح (عفو) عن
العثرات ~~وكتم الفوايد~~ (سوء) وستر العورات (اي عيب جوره) وهما في مخالفة الشرع
حرامان وفي مخالفة المروة مكروهان تنزيها وضدهما وهو الوسط
بين ذينك الطرفين التفريط والافراط مع الميل الى البذل السخاء
والجود فهو ملكة بذل المال زائدا على الواجب لنيل الثواب او فضيلة

كالانفاق على الزوج والولد والخادم وغيرهم ممن اوجب الشرع في النفقة عليهم واداء الزكوة من النقد والمواشي والخارج جديد المتصدق عليهم فانه منهم صاحب العيال ومنهم ليس كذلك ومنهم من هو على ذوي البيوت ومنهم من ليس كذلك فمنهم من يكتفي جمعة بما يكتفي به غيره يوما ومنهم من الشيء الحقير بعد جسما نقل الى فقره واحتياجه ومنهم من ليس كذلك لكثرة ماله بحديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)